الذ العين كله مع اهل البصاير ولا الاسرار الا لمن صفى السرائر

فصل ومن الايات الرافعة للمهمات دعوة ذي النون المشهورة لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين بدافيها بمحض التوحيد وخالص التفريد بقوله لا اله الا انت ثم بالتنزيه بقوله سبحانك عن ان يكون معك اله او شريك او معين اني كنت من الظالمين ٢ انفسهم بالذنوب والغفلة لتعرف ان الذنوب ظلم وشوم وان العقوبات من طريق المخالفات فالاقرار بالذنب وطلب العفو من الرب موجب لكشف الكرب وغفران الذنب فلهذا عقبه بقوله فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين ٥ وقد ورد من سنتها بعد الدثار بعين مرة والاكثار منها عند النوايب والمهمات حسن وكاسف لها فصل ومن الايات المقربة للفرج المزيلة للترح قوله رب اني لما انزلت الي من خير فقير ٥ دعوة موسى الكليم لما تولى الى الظل وكل من تولى الى ظل الافتقار بمحض الانكسار فقال رب اني لما انزلت الي من

خير فقير جاءه الامداد من فيض الجواد ٥ وكان سيدي الوالد نفع الله به ترتبها مائة مرة كل يوم ومن الايات الدعايه المشتملة على الخزاين الغيبيه ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ٥ فقد جمعت مصالح الدنيا والاخرة قال البيضاوي في الدنيا حسنة يعني الصحة والكفاف وتوفيق الخير وفي الاخرة حسنة يعني الثواب والرحمة وقنا عذاب النار بالعفو والمغفرة فالحسنة في الدنيا والاخرة عافية الابدان وصحة الاديان ومعرفة الله في الدنيا ورويته في الاخرى وقد اشار سيدنا وشيخنا الامام الحامد بن عمر الحامد الى معانيها في مكاتبة له الى الشيخ الفاضل محمد بن ابي بكر بافاضل فقال ربنا نحن عبيدك الضعفا الفقرا المحتاجين اتنا بمحض فضلك وكرمك في الدنيا التي هي المزرعة والطريق الى الاخرة حسنة تلائم الطبع وتوافق الشرع محمودة الاصل والفرع وفي الاخرة حسنة رضاك عنا وتمام فضلك وتمتعك علينا

Copyright © King Saud University